Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أن الإثارة التي تشد الطفل إلي قصته لا تقتصر علـــى مقدمـــة القصة بل تتعدى ذلك إلي الاستمرار في مسيرة تطور القصة حفاظـــا علـــى وحدة الإثارة .

وفكرة أية قصة لابد أن تتلاءم مع مرحلة من مراحل نمو الأطفـــال نفسيا وعاطفيا ولغويا واجتماعيا وعقليا ، فما يصلح للأطفال الصغار قـــد لا يصلح للأطفال الكبار .

ويلاحظ أن بعض القصص المكتوبة للأطفال تغرق في تفصيـــلات فرعية واستطرادات ثانوية ، فتتضاءل الفكرة الأساسية ويصعب على الطفـل ألتقاط المعنى الذي تنطوي عليه ، لذا كان من الضروري أن تتشكل قصـــة الطفل من وحدة فنية تتجلى من خلالها الفكرة الرئيســـية دون أن تتنازعـــها أفكار أخرى ثانوية كبيرة تقلل من شأن الفكرة الرئيســـية أو تخفـــض مـــن تأثيرها .

وإذا كان خليقا بقصص الكبار أن تجنح إلي التلميح دون التصريـــح فإن لقصص الأطفال عذرا في الالتجاء إلي الاتجـــاه الثـــاني فـــي بعـــض الأحيان، لأن الأطفال بحاجة إلى من يعاونهم على تبين الفكـــرة والوقـــوف على تصرفات الشخصيات ، رغم أن هناك جوانب أخري كثيرة يمكـــن أن تترك لفطنة الطفل إذا ما توفر فيها المثير الذي يدفع الطفل إلي التفكير .

ولكن يجب الحذر مـــن اقتحـــام المفـــاهيم المجـــردة ، أو إقحـــام الموضوعات بشكل مفتعل ، لأن هذا يعطي مردودا معكوسا .